

طلاب جامعة قطر يتحدثون لـ «الشرق» عن مشاكل الدوام في الفصل الصيفي

تحقيق: منتصر الدبسي

الدوام في الفصل الصيفي بجامعة قطر ماهي ملاحظات الطلاب عليه وهل يحقق القوائد المرجوة منه في مساعدتهم على التخرج وتقصير مدة السنوات الدراسية أم يشكل عبئاً عليهم وهل المقررات المطروحة فيه تلبي احتياجات الطلاب، هذه الأسئلة وجهتها لعدد من الطلبة بجامعة قطر فكانت اجاباتهم متشابهة ومتوقعة

يقول الطالب فضل محسن الشرفي ان الدوام في الفصل الصيفي يتميز عن غيره من الحصول الدراسية الأخرى بتكليف الدراسة في المقررات المطروحة وذلك نظراً لفقر مدة الفصل وهو يتطلب تركيزاً أكبر من الطالب ويذل مزيد من الجهد لكي يستطيع متابعة المادة وتحقيق النجاح في الامتحانات التي تأتي بشكل متلاحق

وأضاف: ان كثيراً من الطلبة لا يرغبون بالدراسة في الفصل الصيفي بسبب التعب الذي يصاحب الدراسة نظراً للظروف الشديدة التي تجعل الطالب غير قادر على الاستيعاب في الفصل البعض الآخر من الطلاب ان يرتاحوا في هذا الفصل فيما يفضل من عطاء الدراسة طيلة الفصلين المصيفيين لكي يستطيعوا معاودة نشاطهم عند بدء العام الدراسي الجديد

وان ما يجعل الطلبة غالباً ينصرفون عن الدراسة في الفصل الصيفي هو المشكلة الزمنية التي يعانيها الطلاب وهي عدم طرح المقررات الكافية حيث ان الطالب قد يدرس الفصل الصيفي كاملاً على مادة واحدة وفي مشكلة كبيرة في كلية علوم قسم الكيمياء، حيث ان هذا القسم لم يطرح اي مادة مما لا يجعل هناك اي فائدة لطلبة هذا التخصص من الدراسة في الفصل الصيفي بل يكون عبئاً ثقلياً خاصة اذا كانوا في مرحلة التخرج ولم تطرح لهم الدوام مستخدماً قديماً في الامتحانات الأولى حتى يتاح للطلبة الفرصة للحضور بدون تأخير للمحاضرة وفي الموعد المحدد لها

لامواقف للسيارات

وقال الطالب حسن ديسان القحطاني «جغرافياً، انه عدا الدوام المنكر في الفصل ومشكلة عدم قدرة الطلاب على الالتزام بالمواعيد وقلة المقررات المطروحة فيه بحيث اننا قد ندوم الفصل كله على مادة واحدة هناك ايضاً مشكلة قد تبدو بسيطة ولكنها في الصيف تسبب معاناة للطلاب في هذا الحر والرطوبة وهي عدم وجود مواقف للسيارات حيث ان الطالب قد يضطر لابقاف سيارته في مكان بعيد عن مبنى كليته وعلى الشخصي وبدون وجود ظل مما يتطلب ان يقطع مسافة طويلة حتى يصل الى قاعة المحاضرات الخاصة بمادته ويتحمل الحرارة والرطوبة التي تزيد من تعبته وانهاكته ثم يضطر مرة اخرى الى ان يقطع نفس المسافة حتى يصل الى مكان سيارته بعد انتهاء المحاضرة بالرغم من ان هناك مواقف كثيرة داخل مباني الجامعة خالية ولايسمح للطلاب باستخدامها بسبب انها مخصصة لأعضاء هيئة التدريس مع العلم ان معظم المدرسين حالاً في اجازة ولا تكون هناك اي مشكلة لو استفاد الطلاب من هذه المواقف خصوصاً المظلة وان يكون هناك



طلاب يمارسون بعض الألعاب خلال وقت الفراغ

بعض الأقسام لا تطرح مقررات بسبب

سفر الأساتذة مما يؤخر تخرجنا

الاساتذة لتغطية هذا النقص وقال كذلك فان من الأمور التي تجعل الطلبة يعزفون عن الدراسة في الفصل الصيفي هي مواعيد الدوام فيه حيث ان أكثر الجامعات التي تعمل بالنظام المشابه لجامعة قطر تزخر الدوام في المحاضرات الأولى في الفصل الصيفي ولكن في جامعة قطر فانه يتم العكس حيث تبدأ المحاضرات بشكل مسبق ويجب ان يكون الطالب موجوداً في قاعة المحاضرات الساعة السابعة صباحاً وهذا قد يكون مشكلة بالنسبة للطلاب الذين يقبضون في أماكن خارج الدوحة ويتطلب منهم ذلك قطع مسافة كبيرة قبل الوصول للجامعة لذلك اقترح ان يكون الدوام مستخدماً قديماً في المحاضرات الأولى حتى يتاح للطلبة الفرصة للحضور بدون تأخير للمحاضرة وفي الموعد المحدد لها

وقال الطالب ناصر القحطاني «بالرغم من ان هذا الفصل في رأيي سريع ولا توجد فيه اي متاعب ولا يستغرق وقتاً طويلاً ويساعد في تخريج الطالب بالسرعة التي يطلبها وقال الطالب ابراهيم ديسان القحطاني «هندسة ميكانيكية» في قسم الهندسة الميكانيكية نظام متعب بشكل جيد وهو ان يجتمع الاساتذة بالطلاب لزوية المقررات التي يريدون طرحها بحيث يحددون اجازاتهم بحسب احتياجات الطلبة لوجودهم حتى لا يؤثر على مصلحة الطالب او يؤخر تخرجه لذلك فان مشكلة المقررات منتهية في قسمنا

اي تعد من الطلاب لو استفادوا من هذه المواقف وأكد نفس هذا لراي الطالب سعيد جاسم السيد قائلاً: اننا عند مجيئنا للجامعة نشاهد كثيراً من المواقف الخالية المخصصة للأساتذة والموظفين ولإتاح لنا استخدامها ونعتبر متجاوبين لو حاولنا ان نوقف سياراتنا فلماذا لاتعمل الجامعة من أجل التخفيف على الطلاب بالسماح في فصل الصيف بإيقاف سياراتهم في هذه المواقف أو ان تقسم بعضاً من هذه المواقف خاصة بالطلاب بدلاً من ان يتركوا سياراتهم معرضة لحرارة الشمس الشديدة وأضاف هذه أكبر مشكلة تواجهها في فصل الصيف بالرغم من ان هذا الفصل في رأيي سريع ولا توجد فيه اي متاعب ولا يستغرق وقتاً طويلاً ويساعد في تخريج الطالب بالسرعة التي يطلبها وقال الطالب ابراهيم ديسان القحطاني «هندسة ميكانيكية» في قسم الهندسة الميكانيكية نظام متعب بشكل جيد وهو ان يجتمع الاساتذة بالطلاب لزوية المقررات التي يريدون طرحها بحيث يحددون اجازاتهم بحسب احتياجات الطلبة لوجودهم حتى لا يؤثر على مصلحة الطالب او يؤخر تخرجه لذلك فان مشكلة المقررات منتهية في قسمنا



فهد منتصر الزينقي



ناصر القحطاني



سعيد جاسم السيد



حسن ديسان القحطاني

ولتسبب لنا اي متاعب حيث نستطيع الاستفادة من مميزات الفصل الصيفي وأضاف: ولكن لي اقتراح يتعلق بمواعيد الامتحانات حيث دائما ما يحدث تعارض لدى بعض الطلبة في مواعيد الامتحان ويكون لديهم امتحان في سائتين في نفس الوقت مما يسبب لهم ارباكاً خصوصاً اذا رفض اي استاذ تغيير موعد امتحانهم من هنا يجب ان يكون هناك تنسيق بين الاساتذة من الاقسام المختلفة بالنسبة للمواعيد تحسباً لمثل هذا التضارب وحتى لا يتسبب الطالب في حل المشاكل على حساب دراسته وقال الطالب ناصر القحطاني «بالرغم من ان نظام الجامعة لا يطرح مقررات في الفصل الصيفي بالنسبة لطلبة العلوم ويقصره فقط على طلبة الكالوريوس بالرغم من انني حاولت تسجيل مقررات هذا الفصل ولكنني فشلت بسبب النقص العنصرى به في جامعة قطر لذلك فاننا نرجو من الجامعة ان تعيد النظر في هذا الموضوع وتسمح بطرح مقررات لطلاب علوم الفصل الصيفي الذين يهم الكثير منهم الاستفادة من الوقت والسرعة في التخرج